



ضمير الدراسة!

(1) بعد يومٍ دراسيٍّ طويل، قرّر سامي عدم الذهاب إلى المدرسة بعد الآن. وصرخ بأعلى صوته: "لن أذهب إلى المدرسة غداً، فأنا مُتعبٌ وأودّ أن أستريح". وقد حاول والده إقناعه بالعدول عن قراره ولكن عبثاً.

(2) عندئذٍ، قرّر والده أن يأخذه إلى الحيّ المجاور كي يرى عاقبة إصراره. وهناك التقى سامي بأشخاصٍ كثر كان أولهم طفلاً صغيراً.

قال سامي: "يا إلهي! ماذا تفعل أيها الطفل الصغير بين إطارات السيارات؟!". ردّ الطفل: "أنا أعمل ليلاً ونهاراً، فأبي لا يستطيع أن يؤمّن لنا جميع احتياجاتنا". - "لكنك صغيرٌ جداً على العمل، مكانك في المدرسة حيث العلم والأصدقاء، لا في الشارع بين والإطارات والسيارات!". قال سامي متعجباً.

(كانت هذه الصدمة الأولى لسامي. وعندما قرّر الابتعاد قليلاً، شاهد شاباً فقيراً).

(3) - "أرجوك يا بني، تحنن عليّ ببعض الطعام. فأنا مسكينٌ حزينٌ". قال شابٌ في ريعان شبابه. - "أعذرني يا سيدي ولكنني صغيرٌ، ولا أملك مالاً، ليس لديّ إلا عائلتي ولديّ كتبي ودفاتري وأقلامي. هل أعطيك إياها؟" أردف سامي. ردّ الشاب متحسراً: "وماذا أفعلُ بها يا صديقي؟ فأنا تركتُ المدرسة منذ الصغرٍ وقد نسيتُ حتى أحرف الأبجدية". (وكانت الصدمة الثانية. وما كان من سامي إلا الابتعاد مرةً أخرى ليلتقي برجلٍ ثالث).

(4) "أرجوك يا بني، ساعدني على الوقوف!" طلب الرجل العجوز. "يا جدي، أين أبناؤك وأحفادك؟ لم أنت وحيدٌ؟" تعجب سامي. "يا صغيري، لقد تركت المدرسة منذ الصغر ولم أستطع أن أبني عائلةً فمصروفها كبيرٌ وتحتاج مالاً". ردّ الجد! (وهذه كانت الصدمة الثالثة. أما والد سامي فلم يقل شيئاً وتركه يسرّح في أفكاره حتى وصل إلى المنزل فاعْتَسَلَ سامي وذهب إلى فراشه).

(5) هكذا قام سامي مُسرِعاً في اليوم التالي. ارتدى ملابسهُ ثم ذهب ليبدأ نهاراً مدرسيّاً جديداً مُفعمًا بالنشاط والحيوية. عن شبكة الإنترنت

في الأسئلة والتحليل:

1. أذكر عنوان النص ومصدره. (علامة واحدة)
2. حدّد في الفقرتين الأولى والثانية مرادف الكلمات الآتية: الرجوع - من دون جدوى - نتيجة - مندهشاً. (علامة واحدة)
3. استخرج من النص أضداد الكلمات الآتية: يعجز - تذكرت - الجلوس - أهدم. (علامة واحدة)
4. من خلال الفقرة الأولى، حدّد المشكّلة التي عانى منها سامي؟ (نصف علامة)
5. حدّد الأشخاص الذين التقى بهم سامي؟ وبين المشكلة المشتركة التي واجهتهم؟ (علامتان)
6. استخرج من النص ثلاثة مؤشّرات للحوار مع شواهدهما. (3 علامات)
7. من خلال ما قرأته، عبّر بجملة من تأليفك عما تشاهده في الصورة أعلاه. (علامة ونصف)

عملاً موفّقاً